



الرباط في:

03 مايو 2021

مذكرة  
042X21

إلى السيدات والسادة  
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين  
المديرات والمديرين الإقليميين  
المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي  
مديرات ومديري المؤسسات الابتدائية العمومية والخصوصية  
الأستاذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الابتدائية العمومية والخصوصية

**الموضوع:** تكييف المراقبة المستمرة لفائدة التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة بالتعليم الابتدائي في ضوء البرنامج الوطني للتربية الدامجة.

**المراجع:**

- الظهير الشريف رقم 1.16.52 الصادر بتاريخ 27 أبريل 2016 بتنفيذ قانون الإطار رقم 97.13 المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض به؛
- القانون الإطار رقم 51.17 بتاريخ 19 غشت 2019 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- مرسوم رقم 2.11.246 صادر في 2 ذي القعدة 1432 30 سبتمبر 2011 (بتطبيق القانون رقم 10.03 المتعلق بالولوجيات)؛
- مرسوم رقم 2.16.145 صادر في 7 شوال 1437 (12 يوليوز 2016) المتعلق بالرعاية الاجتماعية للأشخاص المعاقين كما وقع تنميته وتغييره؛
- قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 047.19 الصادر في 24 يونيو 2019 بشأن التربية الدامجة للتلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة.

### سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فعلاقة بالموضوع والمراجع المشار إليهما أعلاه، وارتباطاً بالمجهودات الرامية إلى تمكين التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة من حقهم في الإنصاف وتكافؤ الفرص، وفي إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار رقم 51-17 خاصة المشروع رقم 12 المتعلق بتحسين وتطوير نظام التقويم والدعم المدرسي والامتحانات، واعتباراً لموجهات البرنامج الوطني للتربية الدامجة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة، واستحضاراً لدور المراقبة المستمرة في تقويم وتتبع تعلمات التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة ورصد تعثراتهم من أجل معالجتها، واعتباراً لوظيفتها في تحقيق تكافؤ الفرص بين التلميذات والتلاميذ وأثرها في انتقالهم من مستوى دراسي إلى آخر، يتعين على مختلف المتدخلين والمتدخلين العمل على تكييف اختبارات المراقبة المستمرة وملاءمتها مع قدرات وخصوصيات التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة بالتعليم الابتدائي، وذلك وفق التحديدات الآتية:

### 1. الفئات المعنية بتكييف اختبارات المراقبة المستمرة

يتم تكييف اختبارات المراقبة المستمرة لفائدة تلميذات وتلاميذ التعليم الابتدائي في وضعية إعاقة بمراعاة أنواع الإعاقات الآتية:

- اضطراب طيف التوحد؛
- الإعاقة الذهنية؛
- الشلل الدماغي الحركي؛
- الإعاقة السمعية؛
- الإعاقة البصرية؛
- اضطرابات التعلم؛

- إعاقة أخرى.

## 2. مستويات تكييف اختبارات المراقبة المستمرة وصيغها

### 2.1. مستويات التكييف

يستفيد التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة بالتعليم الابتدائي من تكييف اختبارات المراقبة المستمرة على ثلاثة مستويات، وذلك حسب نوع وطبيعة الإعاقة:

- تكييف اختبارات المراقبة المستمرة؛
- تكييف ظروف إجراء اختبارات المراقبة المستمرة؛
- تكييف ظروف تصحيح اختبارات المراقبة المستمرة.

### 2.2. صيغ التكييف

تحدد صيغ تكييف اختبارات المراقبة المستمرة بالنسبة للتلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة وفق ما يأتي:

#### ■ الاختبارات الشفهية والعملية/ التطبيقية

يتم تكييف الاختبارات الشفهية والعملية/التطبيقية من خلال مطالبة التلميذات والتلاميذ بإنجاز مهام تأخذ بعين الاعتبار نوع إعاقته. ويمكن اللجوء إلى:

- تكييف الأسناد (الصور، النصوص، الجمل، الكلمات، المقاطع...) المراد قراءتها أو استظهارها أو إنتاجها مع نوع وضعية الإعاقة؛
- إنجاز أنشطة عملية/تطبيقية مناسبة لنوع وضعية الإعاقة؛
- اعتماد تقديم مادي للاختبار مناسب لنوع وضعية الإعاقة (حجم الخط، تباعد الأسطر...)

#### ■ الاختبارات الكتابية

يتم تكييف أسئلة الاختبار الكتابي من خلال تحويل أسئلة موضوع الاختبار الأصلي إلى أسئلة مغلقة من صنف صحيح/خطأ والاختيار من المتعدد (QCM) وأسئلة الوصل وأسئلة الترتيب، وذلك بالنسبة لجميع الاختبارات الكتابية؛ كما ينبغي تكييف الأسناد (الصور، النصوص، الجمل، الكلمات، المقاطع، ...) مع نوع وضعية الإعاقة؛

## 3. تكييف ظروف إجراء اختبارات المراقبة المستمرة

يقدم الأستاذ/الأستاذة المساعدات الضرورية والمناسبة للتلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة؛ ويتم تكييف ظروف إجراء اختبارات المراقبة المستمرة حسب طبيعة ونوع الإعاقة.

ينجز التلميذات والتلاميذ المكفوفون وضعاف البصر أو الذين يعانون من عجز حركي دائم الاختبارات الكتابية بالاستعانة بمرافقة/مرافق يطمئن إليه لكتابة أجوبة الاختبار، شريطة أن يكون المرافق/المرافقة ممتدرا بنفس المؤسسة، وأن يقل مستواه الدراسي عن مستوى التلميذ/التلميذة في وضعية إعاقة. وبالنسبة لتلميذات وتلاميذ المستويين الأول والثاني في وضعية إعاقة، يقوم الأستاذ/الأستاذة بالتدابير المناسبة لتمكين هذه الفئة من إنجاز الاختبارات (تعيين مرافق من نفس المستوى من قسم آخر بالمؤسسة إن أمكن، مساعدة التلميذة والتلميذ المعني على إنجاز الاختبار...).

هذا، ويمكن توظيف الموارد الرقمية المناسبة في إنجاز المراقبة المستمرة لهذه الفئة.

## ملحوظة:

تجدر الإشارة إلى أنه يحق للتلاميذ في وضعية إعاقة الاختيار بين اجتياز الاختبارات بالصيغة الأصلية أو بالصيغة المكيفة المشار إليها أعلاه، على أن يستفيد التلميذ/التلميذة الذي اختار الصيغة الأصلية من تمديد فترة الإنجاز بحوالي ثلث المدة المخصصة لهذا الاختبار.

### 4. تكيف ظروف تصحيح اختبارات المراقبة المستمرة

يخصص السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة شبكات مناسبة للاختبارات المكيفة لتقييم وتصحيح إنجازات التلاميذ في وضعية إعاقة، وذلك اعتمادا على ملاءمة المعايير ومؤشرات الإنجاز مع طبيعة ونوع الإعاقة؛ مع الحرص على تأمين الإنصاف وتكافؤ الفرص بين كافة التلميذات والتلاميذ.

### 5. التتبع والتأطير

من أجل تتبع وتأطير عملية تكيف المراقبة المستمرة لفائدة التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة واستثمار نتائجها، يتعين العمل على مستويين اثنين:

#### **1.5. على مستوى المؤسسات التعليمية**

ينظم السيدات مديرات والسادة مديرو المؤسسات التعليمية اجتماعات مع الأطر الإدارية والتربوية وأطر التوجيه، تخصص لدراسة الصيغ الممكنة من أجل تدبير ناجع لعملية تكيف المراقبة المستمرة لفائدة التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة، مما يقتضي إدراج موضوع تكيف المراقبة المستمرة في جدول أعمال المجالس التربوية والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام.

#### **2.5. على مستوى المناطق التربوية**

يسهر السيدات والسادة المفتشون على تتبع وتأطير مختلف أنشطة تكيف المراقبة المستمرة لفائدة التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة، وذلك من خلال تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأساتذة لتوجيههم إلى كيفية تطبيق مقتضيات هذه المذكرة.

فعلى السيدة المديرية والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والسيدات المديرات والسادة المديرين الإقليميين والسيدات المفتشات والسادة المفتشين والسيدات المديرات والسادة مديري المؤسسات التعليمية الابتدائية أن يسهروا على تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذات والأساتذة بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للتدخلات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح. والسلام.

وإلى التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
الناقص الرسم بلسان  
معينة أمزازي